

7414 - توجيه لمن كان متساهلاً بالصلاة ثم تاب - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ. ونشكر له - [00:00:21](#)

تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الطائف باعتها احد الاخوة المستمعين يقول المعتصم يسأل سماحتكم شيخ عبد العزيز فيقول هل يجوز ان تصلي المرأة بالنساء - [00:00:43](#)

واذا كان الجواب نعم هل لهن اجر الجماعة؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:06](#)

فلا بأس ان تصلي المرأة بالنساء قد ورد ذلك قلت له بقى ليه؟ عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ونرجو لهن في ذلك فضل الجماعة وايضا الجماعة وفيه مصالح لان امامتها للنساء فيه فوائد - [00:01:21](#)

من التعليم والتوجيه كل واحد يتعلم من اخواتها ما تحتاج اليه في صلاتها ولا سيما خلافاً لامامة متعلمة قد يكون فيهن ايضا متعلمات فيستفيدن جميعا فصلاتهن جماعة فيه فيها مصالح كثيرة - [00:01:42](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا استمعت الى القرآن الكريم من شريط او اي اذاعة فهل لي الاجر نعم اذا استمعت للقراءة فانت مأجور نحن في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:02:03](#)

فانت على خير عظيم والمجتمع شريك للقانون بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها اه نوصي جميع اخواننا المسلمين في العناية بسماع القرآن الاستماع له من القراء ومن اذاعة القرآن واذا جلسوا جميعاً قرأ عليهم احدهم واستمعوا له واستفادوا وتدبروا - [00:02:22](#)

هذا فيه ثار عظيم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع باصحابه يقرأ القرآن ويعلمهم واذا مر بالسجدة سجد وسجدوا معه عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه وربما امر بعض الصحابة ان يقرأ عليه عليه الصلاة والسلام - [00:02:49](#)

وامر مرة عبد الله ابن مسعود ان يقرأ فقرأ اول سورة النساء والنبي يستمع الى عليه الصلاة والسلام. فلما بلغوا له تعالى فكيف اذا جنا من كل امة بشهيد وجنابك على هؤلاء شهيدا قال له حسبك - [00:03:06](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه هجرت اليه فاذا عيناه تذرفان تذكر هذا الموقف عليه الصلاة والسلام ثبت عليه الصلاة والسلام والمقصود ان الاجتماع على قراءة القرآن والاستماع لقراءة القرآن والانصات والتدبر والتعقل فيه خير عظيم - [00:03:25](#)

واستماعه من افراد ومن اذاعة القرآن في هؤلاء ايضا ومصالح كثيرة ان اوصي باستماع القرآن والتدبر والتأمل والعمل كما نوصي بالاكثر من قراءة القرآن في بيتك وفي المسجد وفي الطريق وفي الطائرة وفي القطار وفي - [00:03:43](#)

والسيارة تجتهد في قراءة القرآن بالتدبر والتعقل كما قال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ولذكركه الانذى فقال عليه الصلاة والسلام من قرأ قرآن له بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها - [00:04:06](#)

وقال ايضا عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من جدة وبعثتها مستمع رمز الى اسمه بالحروف فاء عين فاء - [00:04:25](#)

اخونا كتب على ورقة من النوع الكبير جدا وكل ما في رسالته شكوى بمرارة من ام زوجته وختم رسالته سماحة الشيخ بالرجاء. التنبيه على امهات الزوجات حتى لا يتدخلن بين الزوج وزوجته فيفسدون عليهم حياتهم جزاكم الله خيرا - [00:04:42](#)

نوصي امهات النساء واخوات النساء وعمات النساء وخالات النساء نوصي الجميع بتقوى الله وان يهن ناصحات بقليلاتهن لهن في السمع والطاعة لازواجهن في المعروف وان يهن من اسباب الاجتماع لا من اسباب الافتراء - [00:05:09](#)

واذا كان الخطأ من الزوج فلا مانع ان يصلح للزوج ويوصينا بتقوى الله في زوجته وان يعني يعدل فيها ولا يظلم فالمقصود الوصية ان يكون مع المظلوم لا مع الظالم - [00:05:34](#)

وان يكن موجهاً للخير للزوج والزوجة وان لا يعيننا الزوج على الباطل ولا الزوجة على الباطل بل يجب ان يكون معينات على الخير للزوج والزوجة جميعا وناصحات الزوج والزوجة جميعا - [00:05:49](#)

سواء كانت فالتناس لها اما او جدة او خالة او عمة او اختنا او غير ذلك والله جل وعلا يقول في كتابه الكريم سبحانه وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى - [00:06:04](#)

ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قدم النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله - [00:06:20](#)

ولائمة المسلمين وعامتهم فنوصي امهات النساء خاصة وقربياتهن بصفة عامة بتقوى الله واجهن عوناً على الخير وناصحات للجميع والا يكن عوناً لمرأة على زوجها في الباطن بل يجب ان يكون عوناً في الحق - [00:06:39](#)

ما وفق الله الجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا من مكة المكرمة رسالة بتوقيع احد الاخوة المستمعين يقول ميم عين حاء الرحيلي له سؤال طويل يقول فيه لقد اصبت بمرض منذ ثمان سنين - [00:07:00](#)

قد جعلني حديث المنزل وهذا المرض اكتئاب شديد ثم اني استقلت من العمل نتيجة لذلك المرض ولا استطيع الخروج من المنزل او الذهاب الى المسجد لان المسجد في مكان مرتفع - [00:07:18](#)

وكما تعلمون ان معظم منازل مكة مرتفعة ولا استطيع الصعود اليه لانه كما سبق وذكرت اني مريض اني اصلي صلاة الجمعة في المسجد اياه. اما باقي الصلوات اصليها في المنزل. اما باقي الصلوات فانني اصليها في المنزل. فهل - [00:07:38](#)

هل علي اثم في هذا رغم انني ولله الحمد اصلي النوافل واسبح الله كثيرا ولله الحمد وجهوني جزاكم الله خيرا نسأل الله ان يمنحك الشفاء والعافية. وان يثبتنا واياك على الهدى - [00:07:58](#)

والله سبحانه يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم فاذا كنت لا تستطيع الوصول الى المسجد في الصلوات الخمس - [00:08:16](#)

فانه لا بأس عليه ان يصلي في البيت اما اذا كنت تستطيع فالواجب عليك ان تصلي في المسجد مع اخوانك وان تحذر الكسل وطاعة الشيطان وان تحذر ايضا التشبه بالمنافقين. المتخلفين عن الصلاة في الجماعة - [00:08:30](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. فنوصيك بالجد والنشاط والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وسؤال الله العافية والشفاء وانت في السجود وفي اخر الصلاة - [00:08:48](#)

وفي صلاة الليل وبين الاذان والاقامة اسأل ربك وضع اليه بصدق ان يعافيك او ان يمنحك الشفاء وان يعينك على كل عمل يرضيه وابشر بالخير اذا صدقت فالله جل وعلا سوف يعينك - [00:09:04](#)

على اداء ما فرض عليك على الوجه الذي يرضيه سبحانه وتعالى نعم له قضية اخرى سماحة الشيخ يقول فيها كما سبق وذكرت انني استقلت من العمل ومريض وليس لي دخل - [00:09:21](#)

ولي اسرة كبيرة وعندما اطلب المساعدة من والدي واخوتي يرفضون مساعدتي ويقولون ليس لك حق علينا في مساعدتك رغم انني

عندما كنت اعمل وعندما كنت مقتدرا كنت اخصص لوالدي مبلغا من المال فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا - [00:09:37](#)

الواجب على والديك وعلى اخوتك فهل يساعدوك وان يعطوك من اموالهم ما يعينك اذا استطاعوا ذلك ولعل امتناعهم من مساعدة لقصد حثك على العمل حتى لا تفشل ولعلمهم يكذبونك بدعوى العجز - [00:10:01](#)

فان تتقي الله وبادر بالعمل حتى تستغني عنه وعن غيره. اجتهد في العمل بالتجارة في وظيفة اذا تيسرت وظيفه مباحة طيبة في الخدمة في العمل خطاط بناء حداد نجار اجتهد في العمل لتستطيعه - [00:10:23](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الكسب اطيب قال عليه الصلاة والسلام عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور ويقول صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما - [00:10:43](#)

خيرا من اياكم العمل بيده وان نبي الله داود كان يأكل عمل يده فاتق الله واعمل واجتهد في اي عمل يدر عليك من الاعمال المباحة الطيبة فان عجزت فالواجب عليهم ان ينفقوا عليه - [00:10:56](#)

ولا مانع ان تسأل من اخوانك الاغنياء ان يساعدوك من الزكاة وغيرها. اذا كنت صادقا في انك عاجز عن العمل ولم يحصل لك وظيفة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من القاهرة العريش وباعثها مستمعون يقول السيد بن محمود - [00:11:16](#)

له عدد من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز صيد الطيور البرية من الحمام واليمام والعصافير بواسطة البندقية ضغط الهواء او الاسلحة النارية علما بانني عند اطلاق النار عليها اقول بسم الله والله اكبر افيدوني - [00:11:39](#)

وجزاكم الله خيرا. الامور المباحة من الحمام والعصافير وغيرها النارية لا مانع من ذلك والحمد لله. فان ادركته حيا فاذبحه وانك ادركته قد مات فهو حرم له. نعم. جزاكم الله خيرا ما هو حكم من يقوم بجمع اموال الزكاة ويعطي منها - [00:11:59](#)

لوالديه الفقيرين علما بانه لا يستطيع الانفاق عليهما اذا كان يطلب من الناس المساعدة لخواننا الفقراء ومن جملتهم والداه وهما فقيران فهو مأجور ووكيل يكون وكيل لمن دفع اليه الزكاة - [00:12:24](#)

فاذا كان صادقا متحررا لاهل الحاجة فلا الافعال يعطي والديه ويرى والديه اذا كان فقيرين. نعم جمعنا اموال الزكاة واقمنا بها مسجدا يتعلم فيه الناس الصلاة. علما بانه ليس هناك من يستحق هذه الزكاة - [00:12:44](#)

في المكان الذي جمعت منه فهل في ذلك حرج المساجد لا تبني من من الزهوات بالاصح قول العلماء ان جمهور اهل العلم فالذي قدم الزكاة لبناء المسجد تجب عليه ان يعيد ذلك وان يزكي زكاة اخرى للفقراء والمساكين - [00:13:04](#)

او الغارمين او غيرهم من اصل الزكاة وهذه النفقة التي صلتها المسجد تكون صدقة مطلقة له اجرها وفضلها عند الله عز وجل وعلى ان يخرج الزكاة في اصنافها بدلا من المال الذي صاحبه - [00:13:29](#)

هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم وهو اصح قول العلماء لان تعمير المساجد ليس من اصناف الزكاة الزمانية واما قوله سبحانه وفي سبيل الله. نعم. فالمراد به الجهاد كما هو قول جمهور اهل العلم - [00:13:48](#)

نعم جزاكم الله خيرا. هل يجوز لفرد ما؟ ان يأخذ من اموال الزكاة اذا كان عليه دين ولا ان يسدد نعم له ان يأخذ من لهو جهد مال الزكاة ما يقضي من الدين اذا كان عاجزا عن قضاء الدين - [00:14:06](#)

وليس له صرفه في غير ذلك فاذا اخذ من اخوانه الطيبين مساعدة في قضاء دينه من الزكاة الواجب عليه صفو ذلك في قضاء الدين ما في حاجاته الاخرى جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول المرسل راشد عين من سكاكا - [00:14:26](#)

يسأل عددا من الاسئلة من بينها يقول اخبركم بانني كنت اصلي ولكن لم احافظ على الصلوات ولله الحمد احمده حمدا كثيرا طيبا مباركا كافئا بان من علي بالهداية. وانا الان احافظ على صلواتي الخمس في اوقاتها - [00:14:51](#)

اقوم الليل لاداء صلاة التهجد واقرع كل يوم جزئين او ثلاثة اجزاء ويوم الجمعة اقرأ فيه من ستة الى سبعة في اجزاء واتصدق بعض المال اذا كان معي. واصوم الاثنين والخميس والايام البيض. احمد الله على ذلك. سؤالي بماذا - [00:15:12](#)

تنصحونني بزيادة العمل الصالح جزاكم الله خيرا الحمد لله الذي من عليك بالتوبة والرجوع اليه جل وعلا ونوصيك بشكر الله وثنائي عليه وسؤاله الثبات على الحق وسؤاله التوفيق للاستقامة على الحق وابشر بالخير - [00:15:32](#)

يوصي بالاستمرار في هذه الاعمال الطيبة والاستزادة من الخير مهما استطعت والله جل وعلا لا يضيع للعاملين اعمالهم بل يوفرها لهم ويضاعفها لهم على حسب اخلاصهم وصدقهم فاستعن بالله واجتهد في اعمال الخير وانت على خير من الصدقة - [00:15:51](#)

هو امر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل والعناية بالبر والدين وصلة الرحم واکرام الجار وغير هذا من وجوه الخير وابشر بالخير صدقنا الله واياك الاستقامة والقبول. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن - [00:16:11](#)